

## عذوق النخيل إلى المؤلف السعودي عادل القرين

الآداب إيقاع ذو جرس لفظي، وإيقاع على رنة حرف؛ ليكون ذا موسيقى ترغب المتلقي في الاستماع، و تمنحه مكانة الاستمتاع.

وهو مصطلح جملة معارف، وهو أحد أشكال التعبير من خواطر وأفكار، وفن كتابة إنسانية، والتي تتمحور في النثر والشعر؛ وبين النثر والشعر اشكاليات على مستوى الصور البيانية، ومنه الآداب الإنشائي، والوصفي، والتاريخ، والجغرافيا، وآداب البحث، والمناظرة، ثم الشطحات الصوفية من فلسفة الطرح..

من أغراضه أدب الرسائل، أدب القصة أدب الرواية، أدب الخاطرة، أدب الخطابة، أدب السيرة.. وهو على ثلاثة أقسام أساسية: علم الآداب.. فن الآداب.. فكر الآداب.

وثلاثة معاكسة.. الآداب العلمي.. الآداب الفني.. الآداب الفكري.

والفرق بينهم هو أن علم الآداب يكون ما تبذعه بناء على قواعد من نحو وبلاغة، وبيان، وفن الآداب، هو الاعتماد على المحسنات البديعية، وجمالية السياق، واللفظ.

ويعتبر التمهيد، والسياق، جزء من فنون الآداب، وفكر الآداب هو الإبداع الفلسفي؛ من حيث التساؤلات الفكرية، وطرح القضايا الفكرية..

أما الوجه الآخر حين نقول الآداب العلمي فالمقصود منه هو الإبداع المهتم بالعلوم كمنقاش في التكنولوجيا مثلاً بأسلوب أدبي، أو طرح قضايا علمية حتى التدوين العلمي بالآداب، كما يمكن القول في الألفية وقواعد فقهية، كما يمكن الحديث عن الاختراعات، والطب وما دون ذلك..

والآداب الفني هو استقراء الفنون والتكلم فيه مع التدوين، والآداب الفكرية، كتابات أدبية تختص في المجال الفكري وقد نعتبر الفرق الكلامية منهم وكتاب السيد قطب في كتابه جاهلية القرن العشرين. والآداب عموماً هو الرقي بمستوى العبارة، و الموسوعية بناء على الكيف، ولماذا، ولمن، ولأجل من، والسبب والمحتوى؛ وأن يتجاوز المحلية والاعتماد على الكونية الإنسانية، ومن بين هذا موضوع كتابنا هذا، وهو موضوع النثر، وهذا بعض شرحها في كتاب لسان العرب لابن منظور الليث: النَّثْرُ نَثْرٌ نَثْرُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ تَرْمِي بِهِ مَتَفَرِّقًا مِثْلًا: نَثَرَهُ الْجَوْزُ وَاللَّوْزُ وَالسُّكَّرُ، وَكَذَلِكَ نَثَرُ الْحَبِّ إِذَا بَذَرَ، وَهُوَ النِّثَارُ؛ وَقَدْ نَثَرَهُ يُنْثِرُهُ وَيَنْثِرُهُ نَثْرًا وَنِثَارًا وَنَثْرًا فَانْتَثَرَ وَنَثَرَ؛ وَالنُّثْرَةُ؛ مَا تَنَاطَرَ مِنْهَا. إِنَّهَا مُتَعَدَّةُ الْمَفَاهِيمِ وَأَهَمُّ مَا نَشِيرُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِهَا مَفْهُومُ النُّثْرِ كُنْثَرِ الْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ.. كَمَا يَفْعَلُ الْأَدِيبُ بِثَرَةِ أَفْكَارِهِ حَتَّى يَتَلَقَّهَا ذُو حِظِّ مِنْهَا.

قال علي بن ابي طالب في الكلمة: "لا تسيء اللفظ وإن ضاق عليك الجواب". "لا خير في القول بالجهل". "تكلّموا تعرفوا، فإن المرء مخبوء تحت لسانه". "لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كلّ ما تعلم"

أنها الكلمة قبل أن تكون كما هي بعض حبكة النثر التي يراد بها هدف أو وسيلة، وغاية كل ضمير حي يتأبط محفظته وجه عالم المثل؛ حاملا قلمه حتى إذا ما جف حبره استعمل دمه لعله يؤرخ شيئا لا بد من ذكره للأجيال القادمة، وهذا ما عليه الكاتب "عادل القرين" حين ينثر عبارات حكيمة قصد الاغناء الفكري منطلقاً من تجارب الحياة وثقافة موسوعية، وقد يتساءل القارئ من هو عادل القرين؟! ولهذا نعرض عليكم سيرته الثقافية، والإبداعية حتى يتبين له حقيقة الرجل

الاسم: عادل بن حبيب القرين السعودى — المنطقة الشرقية — الأحساء — الهفوف

كتاباته: له عدة مشاركات كتابية بالصحف المحلية والخليجية والعربية كجريدة اليوم، والمدينة، والجزيرة، والوطن، وجريدة القيس الكويتية، والأيام البحرينية، وأدباء الشام، والمشكاة، وكذلك بالصحف الإلكترونية والمنتديات.

مشاركاته الاجتماعية: ملتقى "الفريج الشمالي"، كفكرة ورئيس للملتقى، والذي كرّم في أول حفلٍ له

«36» شخصية اجتماعية بارزة من الرواد الأوائل لأفراد حارته ومحلته الرفعة الشمالية بالهفوف.

إصداراته وأعماله: صدر له عدة إصدارات أدبية بين المقالة، والخاطرة، والقصة القصيرة جداً، والومضات الشعرية، والتي وقع بعضها بالمعارض الدولية وكذلك أفلام السيرة والتوعية والإنسانية:

1/ (الرحالة) في ذكرى رحيل والد الكاتب كقرص مدمج مسموع ١٤٢٤هـ/2 (لرحالة) في ذكرى رحيل والد الكاتب كقرص مدمج مرئي ١٤٢٦هـ/3 كتاب (سيمفونية الكلمة) ١٤٣٠هـ/4 أسطوانة مسموعة مدمجة باسم (قيثارة ورد) أداء هاني حداد ١٤٣٣هـ/5 كتاب (عصا موسى و بحر ذكرياتي) ١٤٣٦هـ/6 أسطوانة مسموعة باسم (أوتار الجوى)، أداء هاني حداد ١٤٣٧هـ/7 كتاب (تمتمة وتغريد) ١٤٣٨هـ/8 ومضات (معالي الأبجدية) بمشاركة هاني حداد، كإصدار صوتي على اليوتيوب ١٤٣٩هـ/9 أسطوانة مسموعة مدمجة باسم (الفريج) فصحى/ هاني حداد وعامية/ طالب الغزال ١٤٣٧هـ/10 مضات رثائية وتوثيقية مسموعة ومصورة (منتشرة على صفحته باليوتيوب) مع شريك إبداعه هاني حداد/11 كتب لمجموعة "آرت تيم" للإنتاج الفني مجموعة من الأفلام المصورة، حيث نفذ منها إلى الان فيلم توعوي (برشومة)، وفيلم (صورة)، وفيلم (آهات الرحيل)، (وبرومو) لصدور كتابه "مداد" على شكل جانب سياحي للأحساء باللغة العربية والإنجليزية، وثلاثة أعمال أخرى تحت التنفيذ.12/ كتب وأشرف لمجموعة "سفن آرت الفنية" على فيلم "هي الأحساء وكفى"، وفيلم "عيال الفريج"، وكذلك (وطني يا خير الأوطان)13/ كتب للممثل والمخرج عباس الشويفعي مقدمة عمله التوثيقي "الرفعة"، والذي شارك في مسابقة الأفلام مدينة الملك عبد العزيز بالظهران "إثراء"، والمسابقات السينمائية بالرياض وجدة.

14/ محب للخط اعربي، ويجيد الخط الحر والرقعة، وكذلك تصميم (اللوغو)15/ كتاب (غرابيل نقدية) ١٤٤١هـ/16 ديوان شعري باسم (مرايا من ورق) ١٤٤٢هـ/17 كتاب (مداد) ١٤٤٢هـ/18 نفذ مشروع (تجربة)، والذي يهدف على تسليط الضوء لبعض الشخصيات الاجتماعية والعلمية والفكرية والثقافية والأدبية والحرفية والمهنية بتواريخ متفرقة على اليوتيوب ووسائل التواصل.19/ رشح وتابع أكثر من (٣٥) شخصية إبداعية أحسائية متفرقة بين الشعر، والنثر، والقصة، والرواية، والثقافة، والتدريب، والخياطة، والإنشاد، والتطوير، والتأثير، والأطباء، والمجموعات الثقافية، للظهور على القناة الثقافية السعودية صباحاً بالتعاون مع الإعلامية القديرة نهى الناظر.20/ وقع في معرض الرياض الدولي للكتاب كتاب (سيمفونية الكلمة)، وأسطوانة (قيثارة ورد)، وكتاب (تمتمة وتغريد) بأعوام متفرقة..وكذلك وقع في معرض الدوحة الدولي للكتاب بدولة قطر الشقيقة كتاب (عصا موسى و بحر ذكرياتي)، وأسطوانة (أوتار الجوى) بأعوام متفرقة..21/ أجرى مقابلة تلفزيونية على القناة الثقافية السعودية مع المذيعة نهى الناظر، وكذلك لقاء إذاعي على صوت العرب بالقاهرة مع المذيع

الدكتور جمال حماد، ولقاء صحفي على موقع وكالة أنباء الشعر، ولقاء صحفي مطول على جريدة الكأس الرياضية وغيرها. 22/ شارك في معجم السرد والصادر عن النادي الأدبي بالأحساء 23/ ألبوم صوتي باسم (رقصة رمش)، أداء نخبة من الأصوات بالوطن العربي ١٤٤٥هـ

جميع وإن عم الكلام سياتونثرة عادل القرين بيان

ملخص أفكار له واختزالوحدمة ذي رأي سوي لسان